

د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 25، الجزء 2 ملوك الثاني 15-16، الجزء الثاني

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

ننتقل بعد ذلك إلى يوثام ومعاصريه. انظر إلى الآيات 32 إلى 38. هذه هي رواية يوثام. مرة أخرى، ماذا تقول لنا الآية 34؟ لقد فعل الصواب، ولكن وفق أي معيار؟ أبوه

لذا، نحن في المركز الثالث الآن. عندنا أمصيا وعزيا اللذين عملا الصواب في عينيه. والآن قد عمل يوثام الصواب حسب قول عزيا

وهذا تطور خطير للغاية. لقد رويت القصة هنا منذ سنوات مضت، وقمت ببناء رف للكتب. لقد قمت بقياس الرف الأول بعناية شديدة

كان هذا صحيحا. لذا، استخدمته لقياس القطعة التالية واستخدمت الثانية لقياس الثالثة. والثالث لقياس الرابع.

عندما انتهيت من ستة أرفف، كان الرف السادس أقصر بمقدار ربع بوصة من الأول. لقد نسيت السماح بقطع المنشار. لا ينبغي لي أن أقيس الرفوف بالرفوف

كان يجب أن أقيسهم بالمقياس. وهذا ما نراه هنا. أعتقد أن الناس طيبون، أناس طيبون، لكن وفقًا لمعايير من؟ ولذا، أقول لك، لا تقيس نفسك بأوزالت

لا تقيس نفسك من قبل القس الخاص بك. لا تقيس نفسك بالجدة. قس نفسك بيسوع

هذا هو المعيار الذهبي الذي لا يتزعزع. وهذه هي الدعوة. الآن يُقال لنا شيء واحد فعله يوثام

نهاية الآية 35. هو أعاد بناء الباب العلوي لهيكل الرب. همم

تمام. إنه أمر مثير للاهتمام عندما تفكر في حكم دام حوالي 20 عامًا. وهذا هو الشيء الوحيد الذي ذكرته

همم. سوف نعود إلى ذلك. والآن، يُقال لنا هنا في الآية 37

في تلك الأيام، ابتدأ الرب يرسل عقل ملك أرام وفقح بن رمليا على يهوذا. الآن ما يحدث هنا هو. هذا هو مبنى الضغط الآشوري

مبنى. وهؤلاء الرجال، بيكا، الذي نصب نفسه الآن ملكًا على منطقة شيبانج بأكملها في الشمال. وسبب صديقه ملك سوريا

دعنا نرى. أنت تنظر إلى الخريطة. سوريا هنا

إسرائيل هنا. يقولون أنه يجب أن يكون لدينا ائتلاف. إن الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها الوقوف في وجه قوة خطيرة هي أن نجتمع جميعا معا، كما حدث قبل حوالي 150 عاما

إذا فعلنا هذا قبل مائة عام تقريبًا، إذا فعلنا ذلك، ربما نستطيع، ربما يمكننا إيقافه. حسنًا، يوثام وابنه آحاز معه على العرش. من الواضح جدًا أن آحاز كان مؤيدًا للآشوريين.

قل، لا، لا أعتقد أننا نريد أن نفعل ذلك. ولذا يقول بيكا والعقل، أوه نعم، أنت ستفعل ذلك. وسوف ننزل إلى هناك، وسوف نخرجكم من العرش.

سوف نضع رجلنا على العرش. وجاءوا وسجلوا مرة أخرى قصة المعركة. الآن، سؤالي هو، إذا كان يوثام رجلاً صالحًا، فهذا واضح بما فيه الكفاية.

وعمل ما هو مستقيم في عيني الرب. إنه رجل طيب. لماذا يسمح الله بحدوث هذا؟ لماذا يسمح الله أن تحدث أشياء سيئة للناس الطيبين؟ وهذه في الواقع إحدى الحجج الكبيرة التي قدمها المبشرون.

يستخدم الملحدون المعاصرون عبارة "لديك إله صالح." حسنًا، لماذا تحدث أشياء سيئة للأشخاص الطيبين؟ كيف تقوم بالاجابة على ذلك؟ عفو؟ تمام. الطاعة غير الكاملة هي عصيان.

حسنًا. ماذا؟ يهطل المطر على الأبرار والظالمين. نعم، هذه نقطة مهمة جدًا جدًا.

والسؤال هو، في بعض الأحيان يتدخل الله. هذا هو العالم. هذا هو عالم الطبيعة، لكنه لا يتدخل دائمًا.

ربما يمكننا حتى أن نقول أنه لا يتدخل عادة. ماذا يحصل؟ إذن، إجابة واحدة، الطاعة غير الكاملة. ماذا بعد؟ إنه يقوي الشخص.

نعم الله يختبرنا الله لا يجربنا بل يختبرنا. حسنًا.

ماذا بعد؟ ليس لديك ذلك لأنك لا تطلب ذلك. حسنا حسنا. لم تلجأ إلى الرب وتعتمد عليه للخلاص.

حسنًا. يظهر مكان الأمان الخاص بك. نعم نعم.

على الرغم من أنني لا أفهم لماذا يحدث هذا لي، إلا أنني أثق في الرب في منتصف الأمر. نعم نعم نعم. إذا كان الله يتدخل دائمًا من أجل الرجل الصالح، فمرة أخرى، تصبح مسألة هل سأختار طاعة الله مهما كان الأمر برمتها لاغية.

أوه نعم، سأطيعه لأنها صفقة جيدة. هذا هو السؤال الصعب. وأخيرًا، علينا أن نقبل إجابة الوظيفة.

لا أستطيع أن أشرح ما يفعله الله. لا أستطيع أن أشرح لماذا يتدخل في بعض الحالات ولا يتدخل في حالات أخرى. لا أستطيع أن أشرح لماذا يشفى في بعض الحالات وليس في حالات أخرى.

لكنني سأثق به على أي حال لأن هذا هو الخيار الأفضل على المدى الطويل. وهذا، في كثير من الأحيان يُطلق على أيوب اسم "الثيوديسيا"، وهو ما يبرر الله، لكنه في الحقيقة لا يبرره. إنه ببساطة يقودنا إلى المكان، وأنا أحب الصورة.

يقول الله في الأساس، أيوب، هل تريد أن تدير العالم؟ هل تعتقد أنك تستطيع القيام بعمل أفضل مما أقوم به؟ وكريستوفر دوكنز العالم يقول نعم. لكن إجابتي، وآمل إجابتك، هي: لا يا رب، أنت قادر على إدارة العالم. ولدي ما يكفي من الأدلة هنا للاعتقاد بأنك إله صالح وأنت تديره لأغراض خلاصية جيدة.

وأنا سأثق بك. قبل أن نترك هذا، ما هي الدروس التي يجب أن نتعلمها من عدم الاستقرار في المملكة الشمالية؟ خلال كل هذه السنوات، سنوات عزيا ويوثام، كان هناك عدم استقرار رهيب في الشمال. ماذا يجب أن نتعلم من ذلك؟ من الأفضل ألا نضع أمننا في ملوك أو رؤساء الأرض أو في الأمن الأرضي.

نعم نعم نعم. أي شيء آخر؟ نعم نعم. إذا لم تسلك كل الطريق مع الله، كما هو الحال، على سبيل المثال، في حالة المملكة الشمالية، والتخلص من تلك الأصنام، فإن قلبك منقسم، ولن ينجح الأمر.

قطعاً. مرة أخرى، في مثالي، إذا وضعت قدمًا واحدة على القارب وقدمًا أخرى على الرصيف، فسوف تتبلل. يجب أن تكون كلتا القدمين على الرصيف أو كلتا القدمين على القارب.

لذا، نعم، نحن نرى، نحن نرى مملكة عبدت الله جزئيًا، وعبدته بأصابع متقاطعة، عندما أرضتهم، وعندما خدمتهم. والنتيجة هي أنك تعتمد على الإنسانية، وإذا كنت تعتمد على الإنسانية، فأنت تعتمد على الرمال. وهذا ما نراه يحدث هنا.

وهذا ما سنراه يحدث بعد ذلك في يهوذا بعد مائة عام، بشكل مأساوي.